

التوزيع: عام
E/ESCUA/HS/1992/WG.1/26
٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٩٢
ARABIC
الأصل: بالعربية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ندوة عن الاسكان منخفض الكلفة في المنطقة العربية
٢٤-٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٢

جامعة
UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

007081002

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

دراسة عن السكن الجري منخفض الكلفة في
المناطق المتضررة من الزلزال في محافظتي ذمار وإب

إعداد

يحيى زيد الشامي
محمد عبد الله ثابت
عبد الغفور الشميري
كمال تركي

الآراء الواردة في هذه الورقة هي آراء المؤلفين ولا تمثل بالضرورة آراء اللجنة الاقتصادية
والاجتماعية لغربي آسيا.



ان المعلومات المتوفرة حاليا عن النشاط الزلزالي لعموم الارض اليمنية، بشكل عام، واجزائها المشيرة الى نفسها، المؤكدة خطورتها، بشكل خاص، ضئيلة لا تجيز على كل تساؤلات الباحث، او تشبع طموحاته وأسباب شحتها وجبيه منها:

(ا) عدم وجود سجل تاريخي شامل لما سجل او كتب عن هزات وقعت في اليمن؛

(ب) عدم تكفل جهة رسمية بالبحث عن مخطوطات يمنية دونت الكوارث الزلزالية، وخاصة في المناطق ذات الدلائل الزلزالية الواضحة، وهذا الامر يحتاج الى التنقيب في مناطق اليمن المختلفة في المكتبات الخاصة؛

(ج) اليمن حديثة العهد في بناء الدولة الحديثة، المرتكزة على المؤسسات المليئة بالخبرات والكوادر ذات التأهيل العالي.

ولأسباب منها ما ذكر، كان حادث زلزال عام ١٩٨٢ في محافظة ذمار، الناقوس الذي نبه الى الخطير وكأنه حدث جديد لم تعهد له البلاد. رغم أن الفارق الزمني بينه وبين سابقه لا يتعد ٢٧ سنة (زلزال صعدة بتاريخ ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٥٥).

ولرسم صورة اوضح عن الوضع الزلزالي في اليمن تم عمل خارطة تاريخية اسقطت عليها المعلومات المتوفرة عن الزلازل والبراكين.

ويتبين من الخارطة أن أقدم المعطيات يعود تاريخه الى سنة ٢٠٠ ميلادية، وهو بركان شمال صنعاء على خط ١٥° و٦° طول، و ٤٤° و١° عرض، واحدتها هو زلزال العدين في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١. كما تشير الخارطة الى أن المناطق الاكثر تعرضا للنشاط محصورة بين الخط الواصل لمدن عدن، ولحج، والضالع، وقطبه، ويريم، وذمار، ومعبر، وصنعاء، وخرم، وصعدة، وغربا حتى البحر الاحمر، أي أنها تشمل معظم المناطق الجبلية اليمنية والسهل الساحلي الغربي .

وان كانت هذه المعلومات المتوفرة لا تسمح بتحديد كمي دقيق لمجمل النشاط الزلزالي والبركاني على الارض اليمنية، فانها تعطي تصورا تقريرياً لذلك النشاط ضمن الفترة التي شملتها المعلومات، وحافظا للبحث والتنقيب عن معلومات اخرى، تغنى المعرف في هذا المجال .

وإذاً، فالمتوفر من المعلومات كاف لتأكيد وجود النشاط الزلزالي على الارض اليمنية. وجمع المعلومات (من الان فصاعدا عن طريق شبكة رصد زلزالي تحت التنفيذ ومسوحات ميدانية لتنقيب الاضرار المباشرة من قبل مهندسين متخصصين) من خلال الرصد المنتظم وتقييم الاضرار المباشرة عمل هام وأساسي لما تتضمنه النتائج من اظهار خصوصيات البناء اليمني. فإذا ما اضيفت اليها فهم وتوظيف المعارف النظرية التي أساسها تجارب شعوب العالم الاخرى ومعاناتها من كوارث الزلزال، تحققت البدایات الصحيحة لابداعات الانسان اليمني في تخفيض آثار الكوارث الى أقل ما يمكن.

المرتكزات التي بنيت عليها الدراسة

تمكن الإنسان اليمني عبر العصور، بصورة مثالية، من التعامل مع الظروف المناخية والتضاريس الطبيعية والاستخدام الأمثل لمواد البناء المتاحة وحسب خصوصية كل منطقة.

ولأن الكثافة السكانية تبلغ أعلى نسبتها في المناطق الجبلية، فإن أهم مادة بنائية هي الحجر. وكانت هذه المناطق أكبر شاهد على مهارة استخدامها. ومن هنا المنطلق يعتبر الحجر كمادة بنائية عاملًا حاسماً في تخفيض كلفة البناء التقليدي.

كما أن النظرة الموضوعية للمستقبل البنائي في اليمن على المدى المنظور من خلال التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي والاجتماعي المتمثل في دخل الفرد، تؤكد الأهمية المتنامية للبناء الحجري لكونه أقل كلفة من مثيله الخرساني. ويبين ما ذكر شكل المقومات الأساسية التي أدت إلى الاقتئاع بالدور الهام الذي يلعبه الحجر كمادة بنائية في تخفيض كلفة البناء، وجعلته مرتكزاً أساسياً ضمن الدراسة. ويضاف إلى ذلك المرتكزات التالية:

- (أ) تجربة المكتب التنفيذي في تنفيذ مشروع مغرب عنس وجبل الشرق في حدود ١٥٠٠ منزل ضمن برنامج إعادة تعمير المناطق المتضررة من الزلازل؛
- (ب) مسح ميداني لجغرافية المنطقة، والتقاليد البنائية، وأنواع المواد المستخدمة، والعادات الاجتماعية، والظروف الاقتصادية، والخدمات الأساسية؛
- (ج) ثبوت النشاط الزلزالي على الأرض اليمنية (راجع الخارطة التاريخية)؛
- (د) شمولية الكارثة، التي لا يمكن مواجهتها بجهود فردية، وإنما بشقق الدولة وبمشاركة فردية محدودة.

ايضاحات حول المرتكزات

ان تكرار الهزات الأرضية أمر حديث في مناطق مختلفة من اليمن يدعو إلى التنبه إلى الخطير الذي يتربص البلد، والذي يجب الاستعداد له ومواجهته بأمكانات متنامية.

ورغم الامكانيات الفنية والمالية المحددة ، فقد قامت الدولة ممثلة بالمكتب التنفيذي للأعمال بتنفيذ مشروع هو الأضخم من نوعه منذ قيام الثورة، وهو برنامج إعادة تعمير المناطق المتضررة من الزلازل في محافظة ذمار.

والبرامج الكبيرة، تصاحبها صعوبات كبيرة أيضاً، إلا أن النتائج النهائية تكون عظيمة، والتجارب المتحصلة مفيدة ومتعددة.

ومن تلك النتائج الجيدة، نجاح فكرة البناء الذاتي من خلال تنفيذ مشروع مغرب عنس وجبل الشرق.

فتضاريس المناطق تحت الدراسة معقدة ذات سلاسل جبلية شاهقة تتناثر عليها التجمعات السكنية المفتقدة غالباً إلى الخدمات الأساسية الجيدة، كالطرق والمياه والأنابير. كما أن الميول الحادة في جبالها، لا تسمح في أغلب الحالات ببناء تجمعات كبيرة وهو ما يتعارض والتقليد المتوارث والمتصل في الريف اليمني، وهو تفضيل سكناً الجبال. وكون الدولة هي المتبنتية ل إعادة بناء المناطق المتضررة من الزلزال، فقد كان أنساب أسلوب ملائم للظروف المذكورة هو البناء بالأسلوب الذاتي، وهو أسلوب يعتمد على استخدام المواد المحلية المتوفرة في المنطقة و أهمها الحجر.

المشروع: إعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في محافظة اب

انطلاقاً من التضاريس الجغرافية المعقدة، وعدم توفر المساحات الكافية لعمل تجمعات سكنية، ووعرة الطرق وعدم وصولها لجميع المناطق، ومراعاة العادات والتقاليد الاجتماعية العامة، فإن أنساب مقترن لإعادة البناء في المنطقة هو أسلوب البناء الذاتي: بمشاركة الدولة بتوفير المواد المستوردة مثل: حديد الجسور الرابطة والتقويات، ومواد السقف (خشب وفلت عازل)، والنواذن والأبواب، وأجرور العمالة الماهرة. ومساهمة المواطن المستفيد بتوفير المواد المحلية كالاحجار، والرمل، والكري، والماء، والعمالة غير الماهرة. على أن يقوم المستفيد باختيار النمط الذي يرغب في تنفيذه حسب قدرته على المساهمة بحيث تظل مساهمة الدولة ثابتة لجميع البديل المقترنة، ويتوقع أن لا تقل عن كلفة المراحل الأولى (١) من النماذج: الأول، أو الثاني، أو الرابع. وبذلك يمكن تلافي العيوب التي ظهرت أثناء دراسة وتنفيذ مشروع البناء الذاتي في المناطق المذكورة أعلاه، وهو المشروع الذي تم فيه توحيد النمط والمساهمة من قبل الدولة والمواطنين، مما جعل مساهمة المستفيد تتفق عائتاً أمام الضعفاء الفقراء، فسبب الكثير من المشاكل للقائمين على تنفيذ المشروع وأدى إلى كثرة الشكاوى والمرجعات. لذلك، تمت دراسة جميع الوسائل والامكانات مجتمعة ومجزءة، للوصول إلى التوفيق الأمثل لمساحات المبني والكلفة التقديرية.

أهداف المشروع

١- تغيير نوعية البناء في المناطق المتاثرة بالزلزال، مع الاحتفاظ بالتقليد المعماري المنسجم مع الحياة الاجتماعية وفنون العمارة اليمنية.

٢- إعداد نماذج لإعادة البناء لتحقيق الأهداف التالية:

(أ) أن تكون المبني مقاومة للهزات الأرضية إلى درجة ٧ بمقاييس رختر؛

(ب) أن تكون المبني بمواد محلية (الجدران من الحجر) وتكون بسيطة من حيث الشكل وطريقة التنفيذ؛

(ج) أن تكون مساحتها معقولة، بحيث تفي بالشروط الفنية والاجتماعية؛

(د) أن تكون الكلفة الإجمالية أقل ما يمكن.

-٣- تنظيم دورات تأهيلية للعاملين في مجال البناء في المنطقة، ونشر الوعي البنائي بين المواطنين عن طريق الملصقات والتوجيهات الفنية (المطبوعة)، وعرض الشرائح وأشرطة الفيديو للأساليب الواجب اتباعها لجعل البناء مقاوماً للهزات الأرضية، وكذلك عمل نماذج صغيرة لتدريب البنائيين.

وصف المشروع

لتحقيق الأهداف الآتية الذكر تم وضع مجموعة من الخيارات والنماذج المتكاملة كالتالي:

النموذج الأول للبناء -١-

يضم هذا المقترن ثلاثة مراحل مكملة لبعضها هي:

(أ) المرحلة الأولى (أ) النواة: تتكون من غرفة وحمام بمساحة إجمالية تبلغ ٦٢ م٢، على أن يقوم المستفيد لاحقاً ببناء المطبخ وحظيرة للماشية خارج المنزل (الحوش). وتعتبر هذه النواة كحد أدنى للوحدة السكنية التي يمكن اعتبارها تعويضاً لجميع أصحاب المنازل المهدمة والمتصورة من البناء المتشقق (لعدم امكانية ترميمها ولكونهم يعيشون في منازل مشابهة للنموذج من حيث المساحة)، وتعويضاً لمن لا يستطيع المساهمة لضعفه وفقره. فإذا ما تم اعتماد هذه النواة وبنيتها فإن باستطاعة المستفيد حال تحسن أحواله المادية أن يستكملي البناء مبتدءاً بالمراحل الثانية ثم الثالثة على أن الخيار في تحديد المرحلة يعتمد على حجم مساهمة الدولة. وبالتالي فقد يكون القرار البدء مباشرة بأي مرحلة من المراحل الواردة ضمن هذه الدراسة؛

(ب) المرحلة الثانية (ب): تتكون من غرفة وحمام ومطبخ بمساحة إجمالية تبلغ ٤٠ م٢؛

(ج) المرحلة الثالثة (ج): تتكون من غرفتين وحمام ومطبخ بمساحة إجمالية تبلغ ٧٨ م٢.

النموذج الثاني للبناء -٢-

يتكون من ثلاثة مراحل مكملة لبعضها كالتالي:

(أ) المرحلة الأولى: تتكون من غرفتين وحمام بمساحة إجمالية تبلغ ٤٥ م٢، وتقابل هذه المرحلة المرحلة الثانية في الخيار الأول؛

(ب) المرحلة الثانية: تتكون من غرفتين وحمام ومطبخ بمساحة اجمالية تبلغ ٦٠.٩٦ م٢.

(ج) المرحلة الثالثة: تتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ بمساحة اجمالية تبلغ ٨٦.٦٢ م٢.

النموذج الثالث للبناء

-٣-

يتكون من مرحلتين ثم مرحلة التوسيع الرأسي على النحو التالي:

(ا) المرحلة الاولى: تتكون من غرفتين وحمام بمساحة اجمالية تبلغ ٣٦.١٢ م٢.

(ب) المرحلة الثانية: تتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ بمساحة اجمالية تبلغ ٨٠.٦٨ م٢.

(ج) المرحلة الثالثة: يضاف الى المرحلة الثانية ديوان وحمام وسلم للدور الثاني بمساحة اجمالية تبلغ ١١٥.٢٤ م٢.

النموذج الرابع للبناء

-٤-

يتكون من اربع مراحل:

(ا) المرحلة الاولى: تتكون من غرفة وحمام بمساحة اجمالية تبلغ ٢٥.٧٤ م٢.

(ب) المرحلة الثانية: تتكون من غرفتين وحمام بمساحة اجمالية تبلغ ٣٩.٣٩ م٢.

(ج) المرحلة الثالثة: تتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ بمساحة اجمالية تبلغ ٧٥.٧٥ م٢.

(د) المرحلة الرابعة: تتكون من خمس غرف وحمام مع سلم الى الطابق العلوي بمساحة اجمالية تبلغ ١٣٦.٣٥ م٢.

مواصفات البناء لجميع النماذج

١- يتم بناء الجدران، بما فيها الداخلية، بالاحجار المتوفرة محلياً المستوفية للشروط الفنية.

٢- تستخدم الاحجار الرابطة بسماكة الجدار كل ١ - ١.٥ م.

٣- تستخدم الخلطة الاسمنتية كمادة لاصقة في بناء الجدران.

- ٤- تشييد ثلاثة جسور خرسانية لتشمل الجدران الداخلية والخارجية (فوق منسوب الأرض الطبيعية بـ ٢٠ سم، وأعتاب للنوافذ والأبواب، وتحت أخشاب السقف).
- ٥- توضع شبكتان من الحديد، قطر ٣ مم، على طول الجدران الداخلية والخارجية تحت جلسة النوافذ بذراع واحد (في منتصف المسافة بينها وبين الاعتبار).
- ٦- في حالة عدم توفر الشباك في الجدران، يمكن استبدالها بالاسياخ الحديدية على شكل حرف (L) في الأركان ، وحرف (T) عند تلاقي الجدران الخارجية بالداخلية وحرف (+) عند تلاقي الجدران الداخلية. وتبلغ أقطار هذه الاسياخ ٨ مم وتوضع على نفس الارتفاع الوارد في البديل الاول.
- ٧- استخدام الخشب المربوุح للسقوف بمقاس 3×5 مم والبليوود سُمك ١٢ مم، ويتم ربط المربايع بالجسر الرابط عن طريق اسلاك تثبت في الجسر حال الصب.
- ٨- يتم ربط الاسقف بالجدران الخارجية الموازية للمربايع عن طريق غرس الشباك في الجسر الرابط وتنبيط أطرافها الأخرى بالمربايع .
- ٩- يتم عمل شباك ربط بين المربايع الملائقة للجدران الداخلية بشكل متوازي .

حساب الكلفة التقديرية للمتر المسطح

كان اختيار البناء الذاتي كأسلوب لتنفيذ المباني دون غيره من الاساليب (المناقصات العامة والمحددة) للمبررات السابق ذكرها، ولكونه يؤدي الى أدنى كلفة ممكنة، كما أن مساهمة المواطن ستكون عائقاً لكي مقاول يتقدم لتنفيذ العمل .

ولكي يتم التوصل الى أدنى كلفة للمتر المسطح، وبالتالي أدنى كلفة للمنزل الواحد في مشروع بهذا الحجم، يجب دراسة الامكانيات المساعدة في تحقيق هذا المطلب والعمل على توفيرها وهي كالتالي:

١- توفير المواد الأساسية للبناء

- (أ) اسمنت بالسعر الرسمي او بالاستيراد المعفى من الجمارك؛
- (ب) حديد التسليح وخشب السقف والتجارة يتم استيراده باعفاء جمركي (تسهيل).

-٢

بناء معسكر رئيس في مدينة العدين للاغراض الاتية:

- (ا) صناعة وتجهيز أعمال النجارة والهيكل (الشباك) الحديدية؛
- (ب) تشوين المواد الاساسية؛
- (ج) قرب المواد وتسهيل نقلها الى موقع البناء.

-٣

صيانة الطرق المؤدية الى القرى وشق ما هو ضروري لنقل المواد الازمة للبناء.

-٤

مساهمة المواطن كجزء من كلفة البناء بعد تزويده بقطعة الأرض.

البدائل المختلفة لمساهمة المواطن

-١

ان تكون المساهمة كنسبة من اجمالي الكلفة يقوم بدفعها نقدا بحيث لا تزيد عن ٢٥ في المائة.

-٢

أن يتکفل المستفيد بتوفیر المواد المحلية كالاحجار والرمل والكري والمياه واليد العاملة غير الماهرة وحتى استكمال البناء. ويمكن تقدير ذلك كنسبة من اجمالي الكلفة بحيث تكون في حدود ٢٥ في المائة.

-٣

حذف بعض البنود من برنامج البناء مثل:

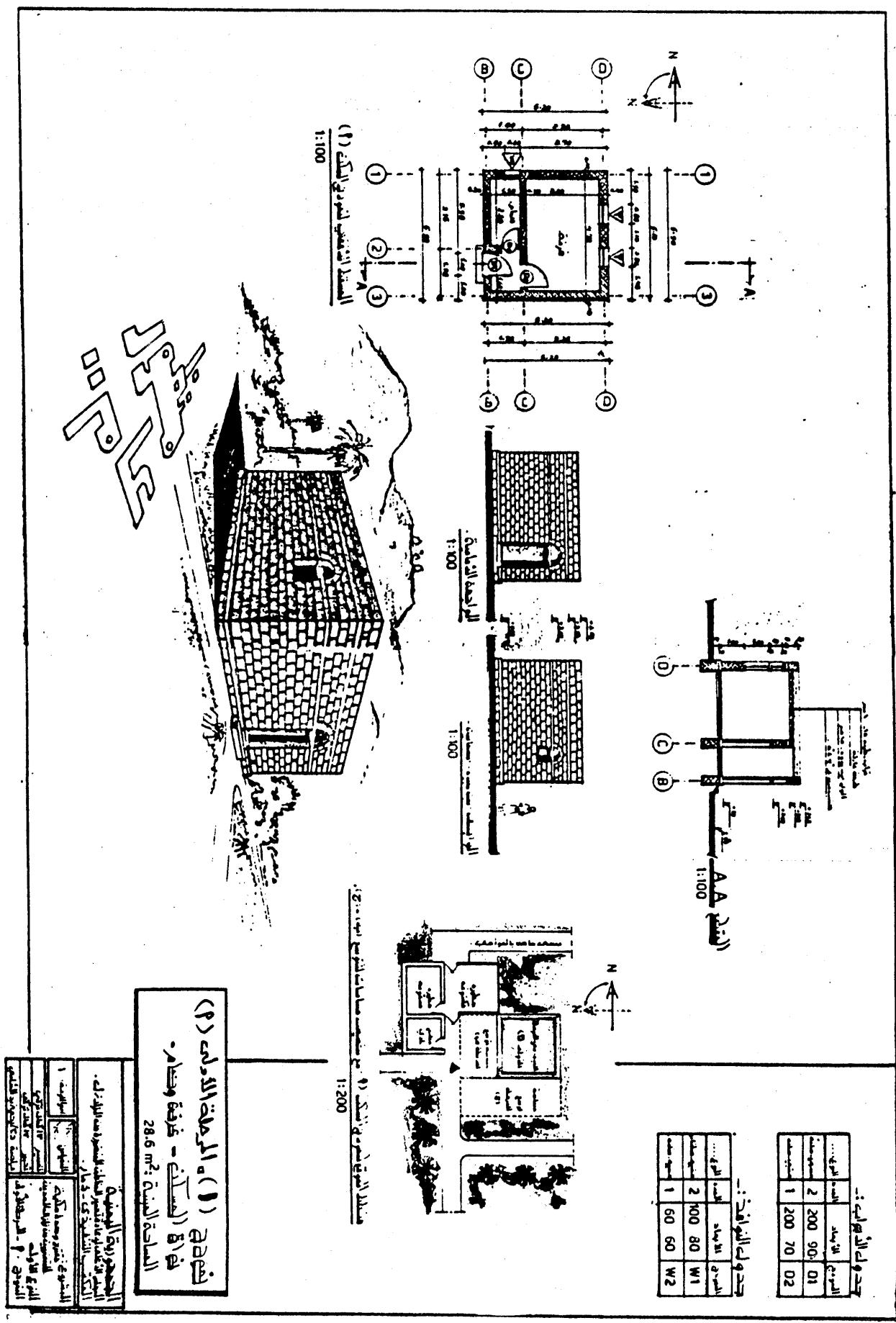
- (ا) الردم من الداخل؛
- (ب) صب الارضيات خرسانية عادية؛
- (ج) تلييس الجدران من الداخل؛
- (د) طلاء الجدران والاسقف من الداخل.

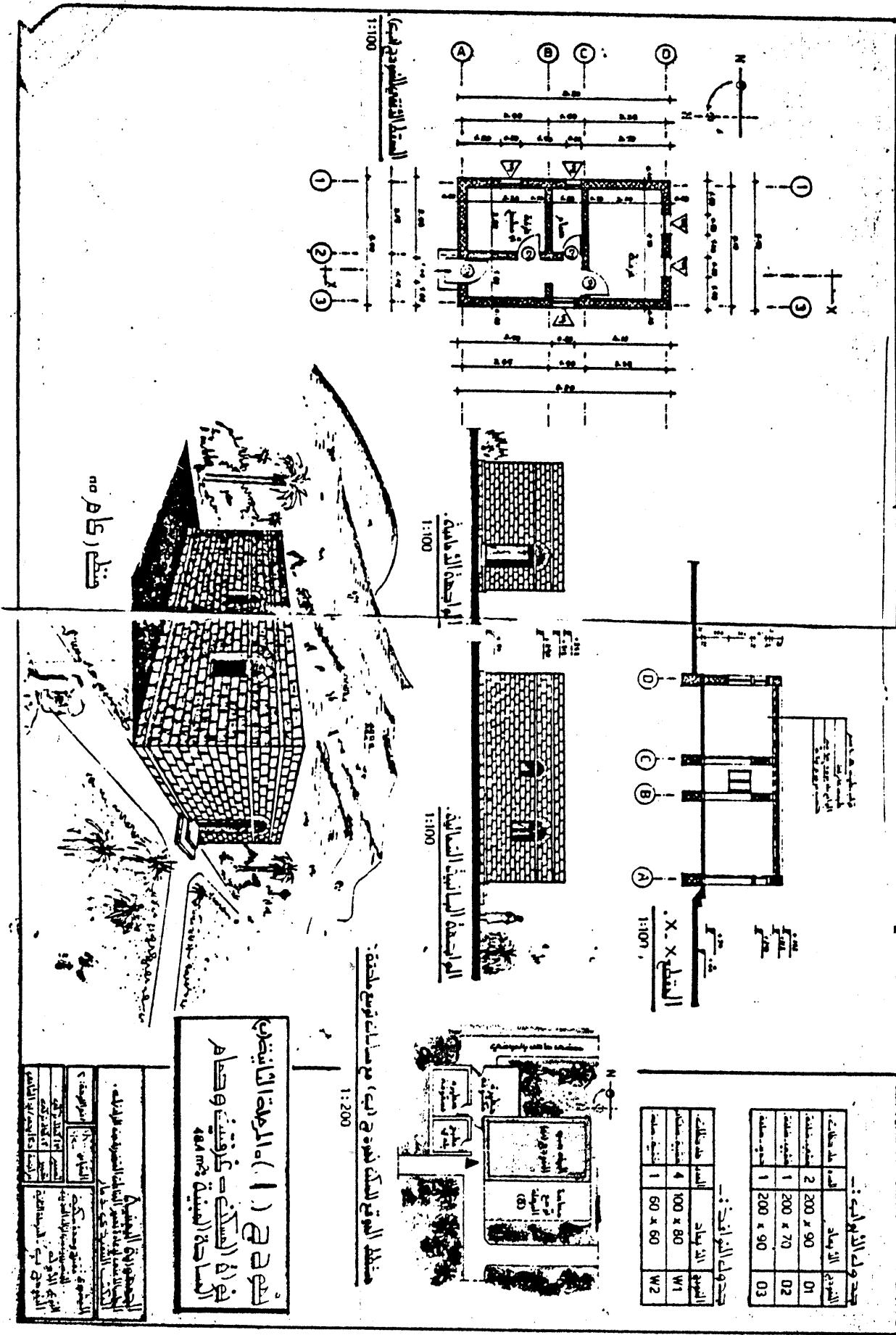
وعلماً بأن المساهمة في الفقرة ٣ أعلاه ستكون في حدود ١٨ - ٢٠ في المائة من كلفة البناء، وانطلاقاً مما تم استعراضه، فقد تم حساب الكلفة التقديرية للخيارات المذكورة (ولكل نموذج منها) على اساس الاسعار السائدة في السوق المحلية (الجدول ١). وإذا ما روعي أنه سيتم استيراد المواد معفية من الرسوم، وسيتم تجهيز أعمال الحديد والنجارة في المعسكر المخصص لذلك، فإن الكلفة ستنقص بنسبة ٢٠ في المائة. أما إذا قام المواطن بالمساهمة بالبنود الموضحة أعلاه فان الكلفة ستختفي تماماً بنسبة ٥٥ في المائة. وبذلك تكون مساهمة الدولة في حدود ٥٥ في المائة وهذه النسبة قد تزيد او تنقص حسب ما يتم اعتماده من قبل الدولة.

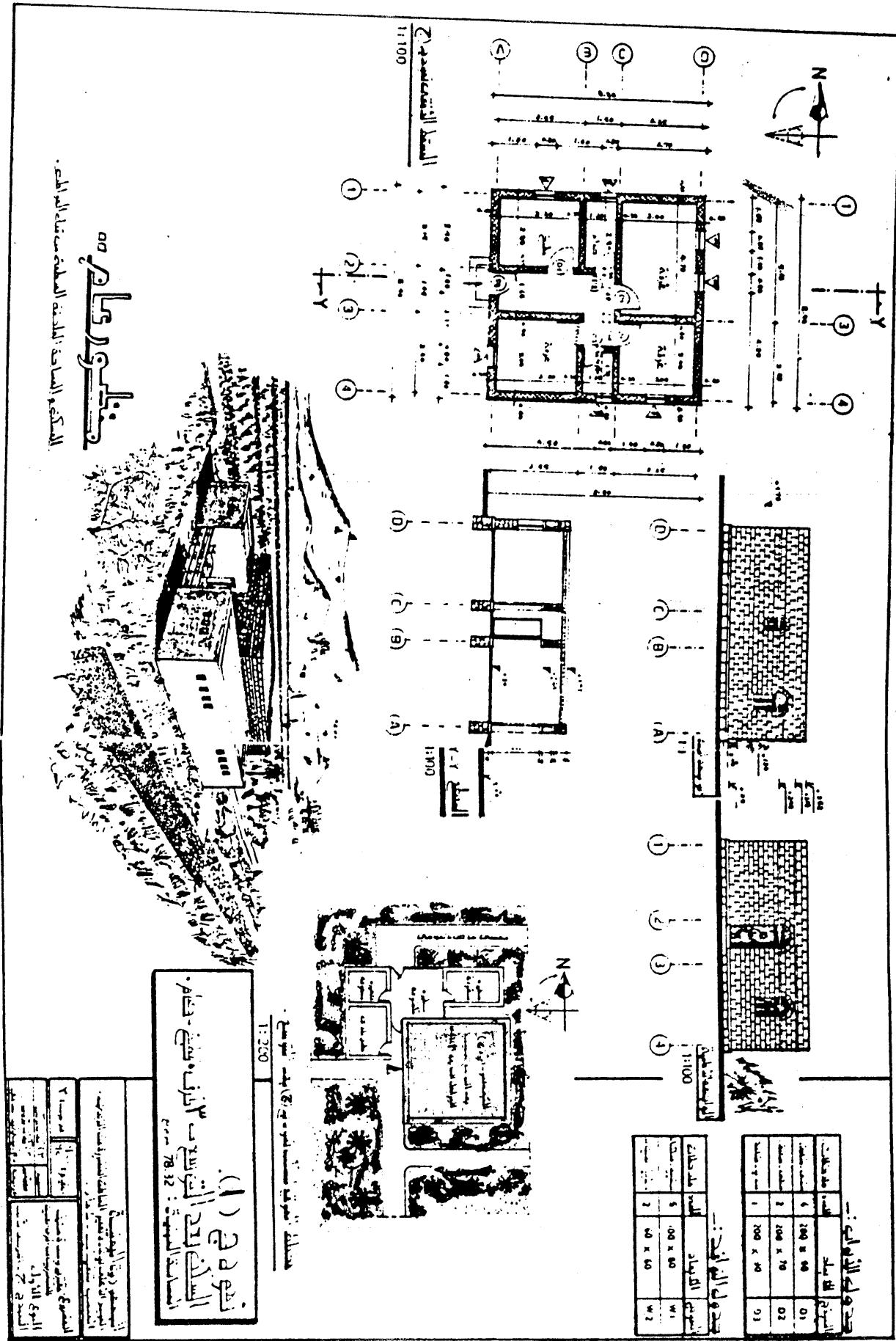
الجدول ١ - الكلفة التقديرية للنماذج المختلفة (بالريال)

المراجع

- ١- د. يحيى زيد الشامي، «البناء التقليدي اليمني في المناطق المتأثرة بالزلزال - مميزاته - عيوبه الانشائية والمعالجة»، و «الندوة الوطنية حول الزلزال، تأثيرها على خطط التنمية والتخفيف من مخاطرها»، جامعة صنعاء، ١١-٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.
- ٢- منشورات المكتب التنفيذي للإعمار - حول مشروع البناء الذاتي في مغرب عنس وجبل الشرق، محافظة ذمار.
- ٣- د. يحيى زيد الشامي وآخرون، «تقييم الأضرار في البناء التقليدي (الحجري) اليمني الناتجة عن الهزات الأرضية»، دراسة تحت الإعداد.







الجانب

مقدمة

- 2 -

العمود في الثانية المرحله الثانيه

محلسة الابراهيم - عجمان
العنوان: شارع الملك سلمان
العنوان: شارع الملك سلمان
العنوان: شارع الملك سلمان

النحو المختصر

مقطوع AA نسخه ۱۰۰

الراشد الجنيدي
بيان سنه

卷之三

المسند || وعي المرسل (شنبه)
٢٠١٥ / ٣ / ٣
بيان

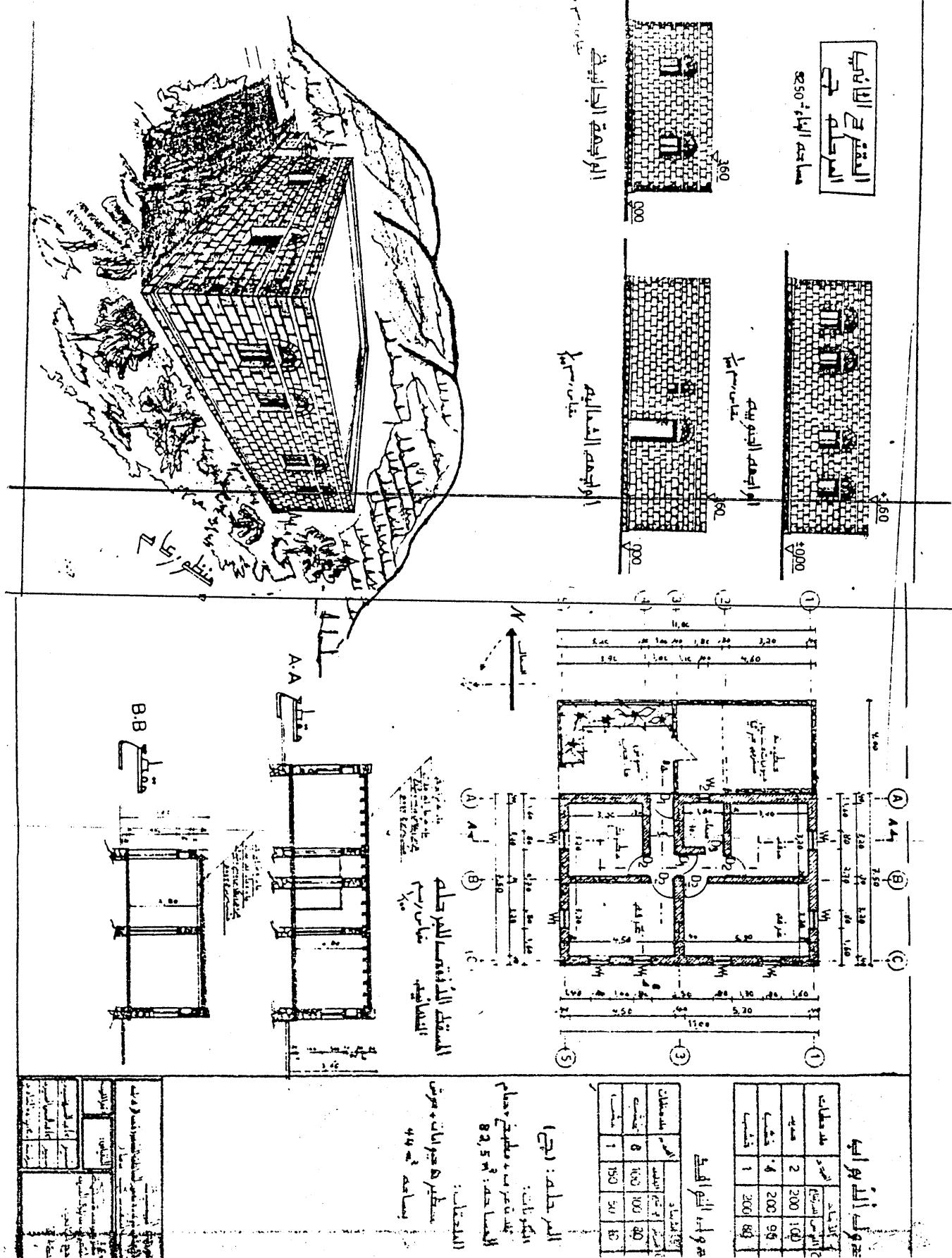
10

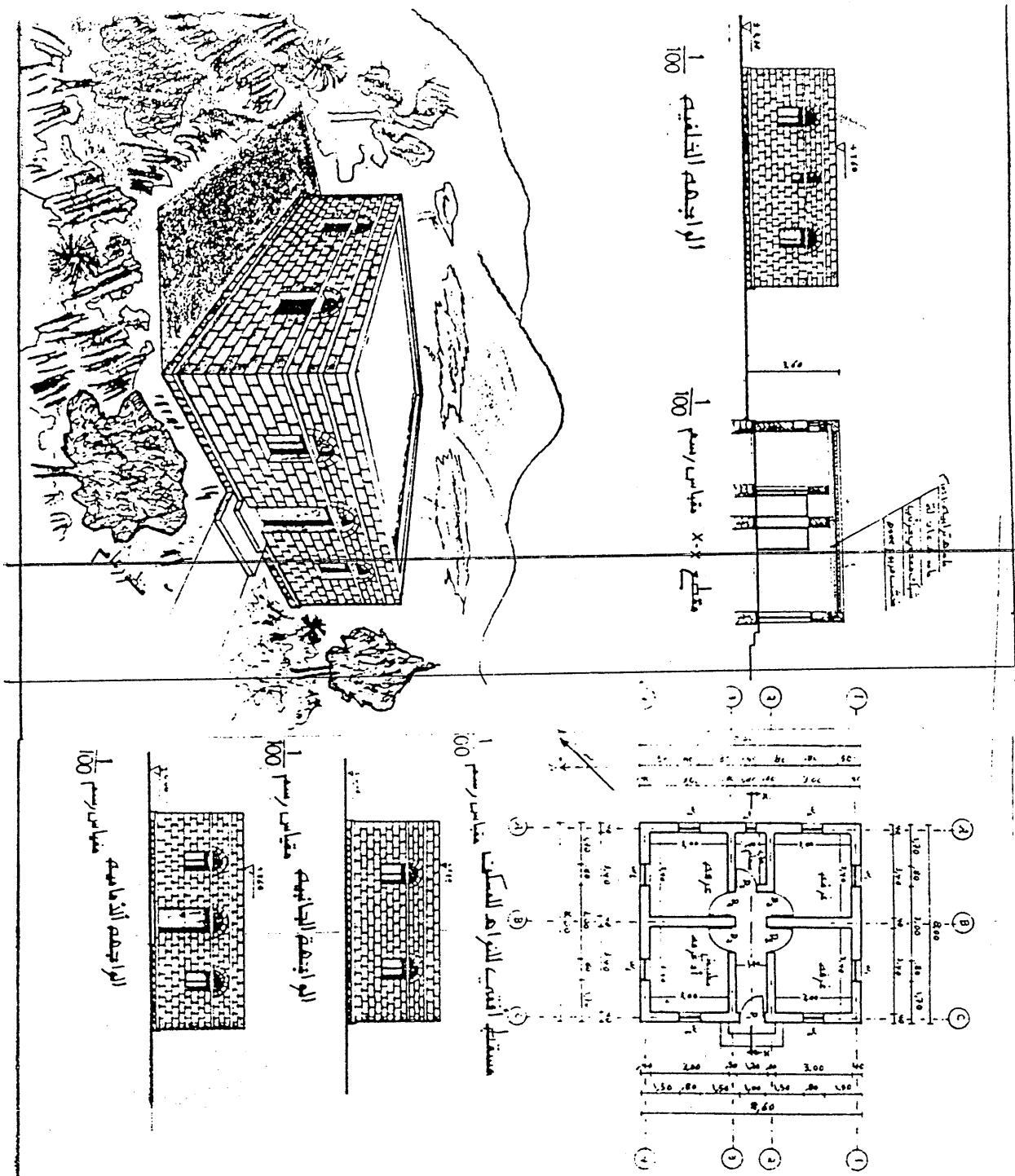
४

A small, rectangular metal plate or seal attached to the binding of the book. The plate has some markings on it, though they are not clearly legible.

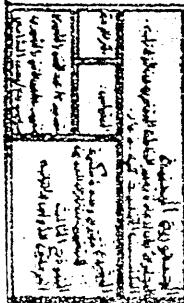
الموابـ لهم الفـريـبـ لـلـبنـادـ الـسـاسـيـ
متـرسـ ٣٥٠

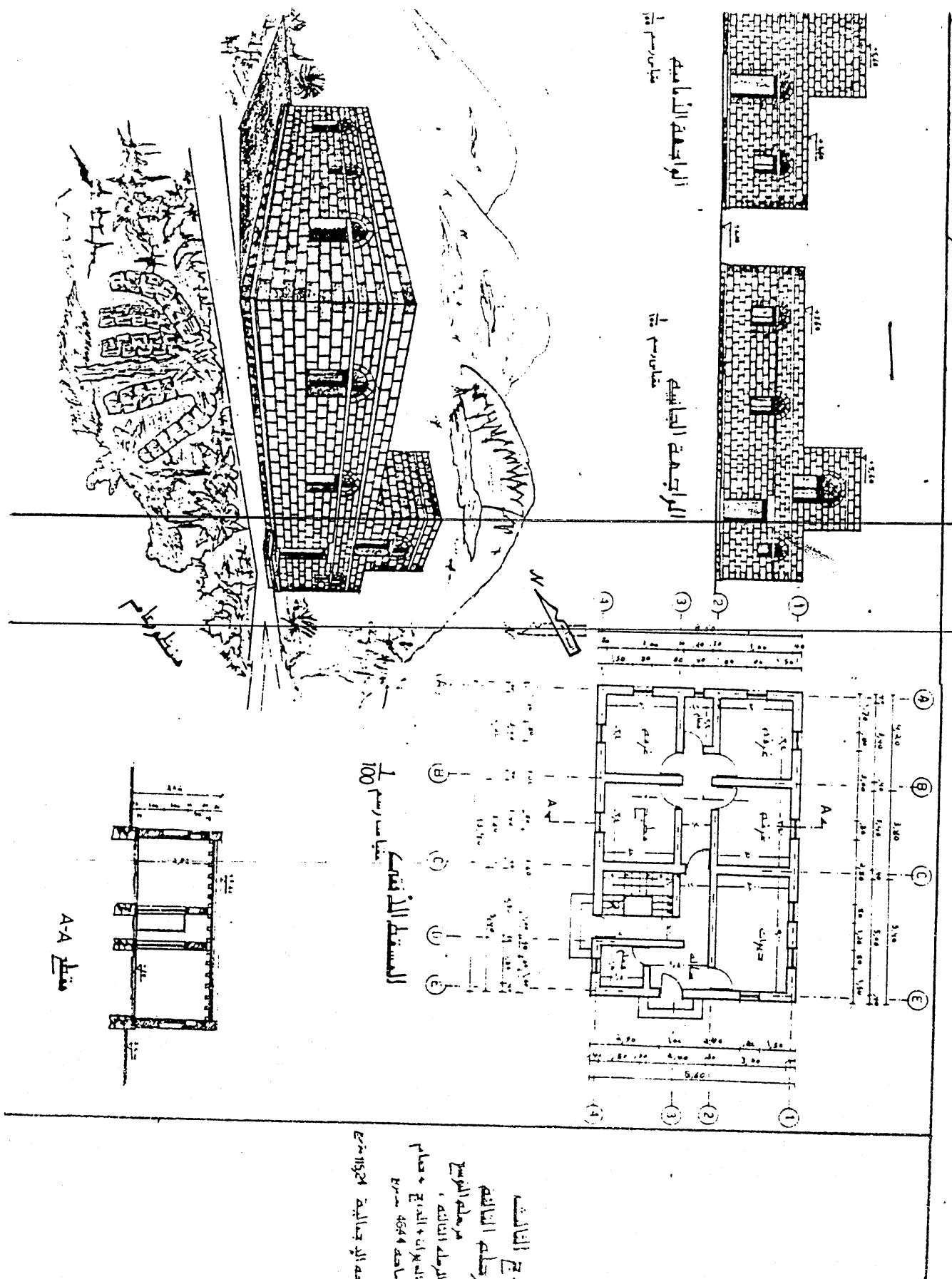
الله رب العالمين





النحو في الله



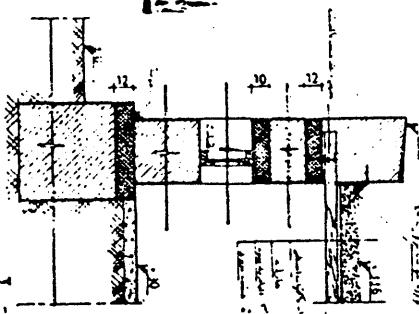
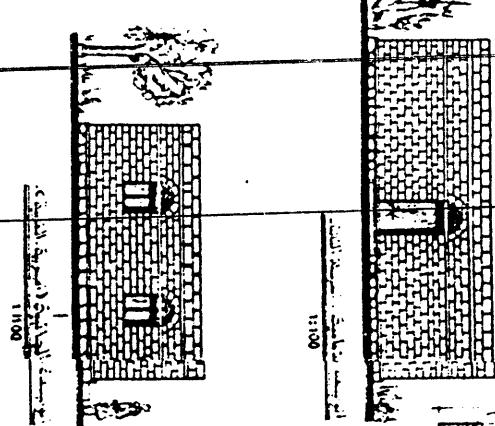
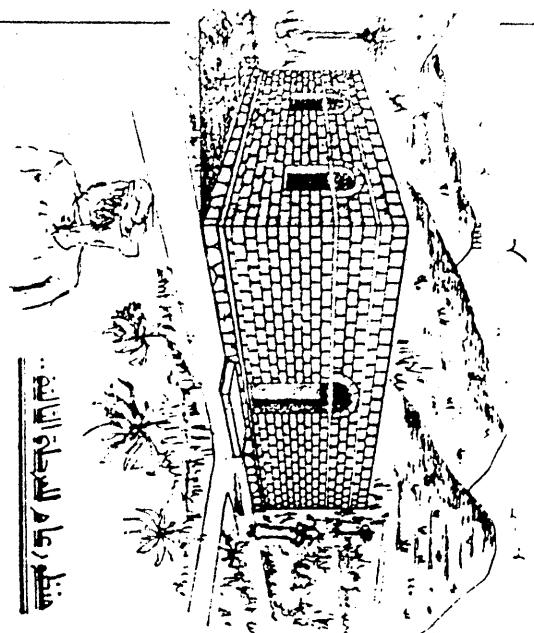
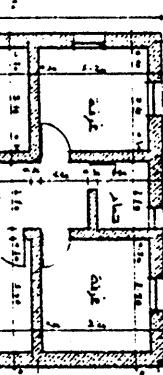
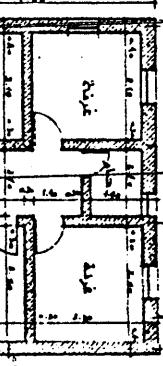
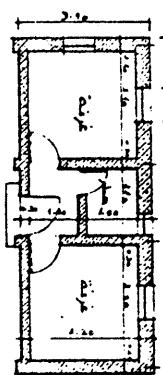
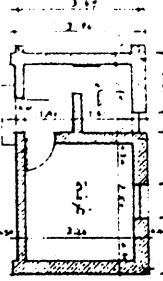


الرحلة: الأذولمة

المرحلة: الثانية.

المرحلة: الثالثة.

المرحلة الرابعة.

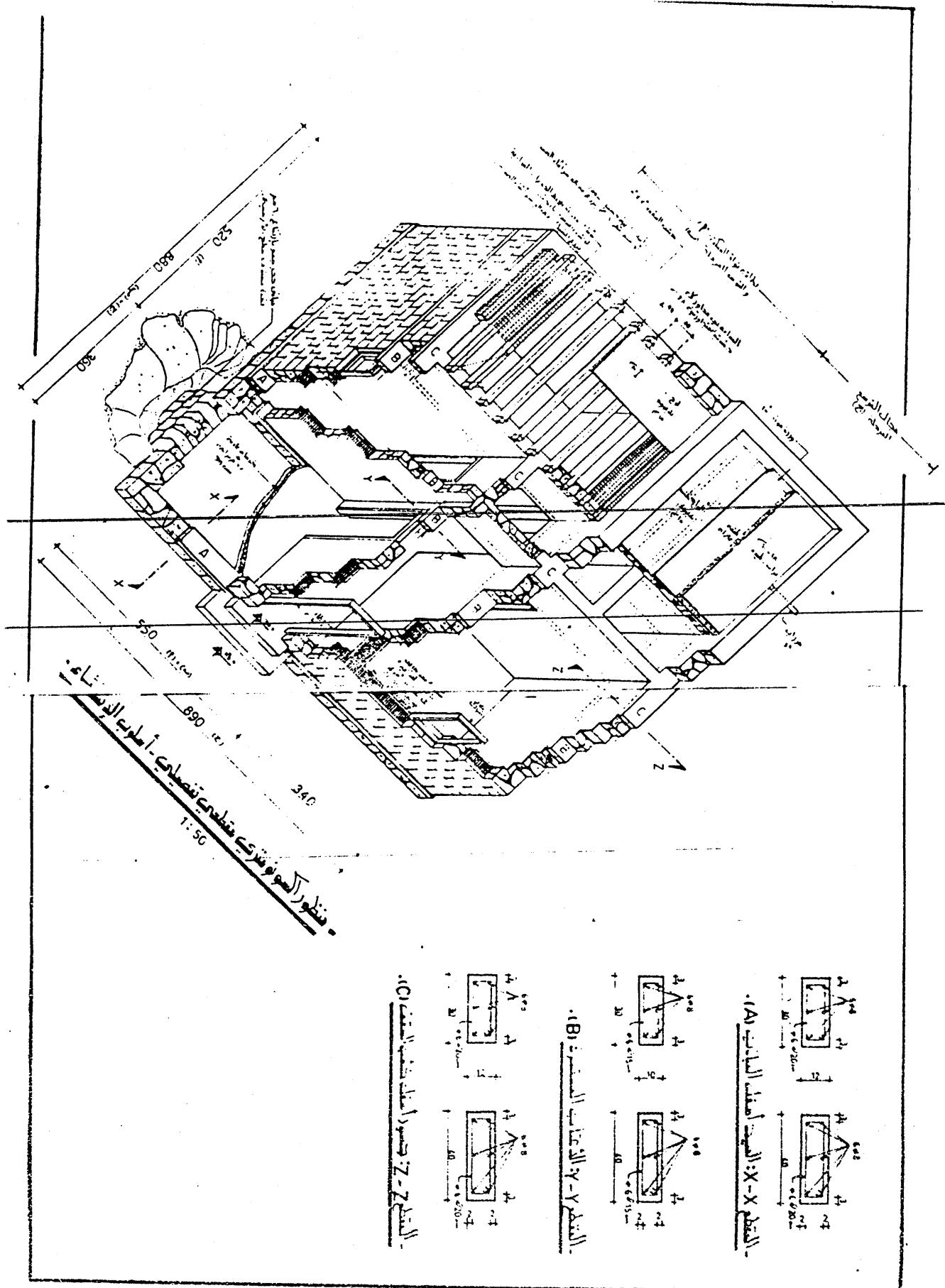


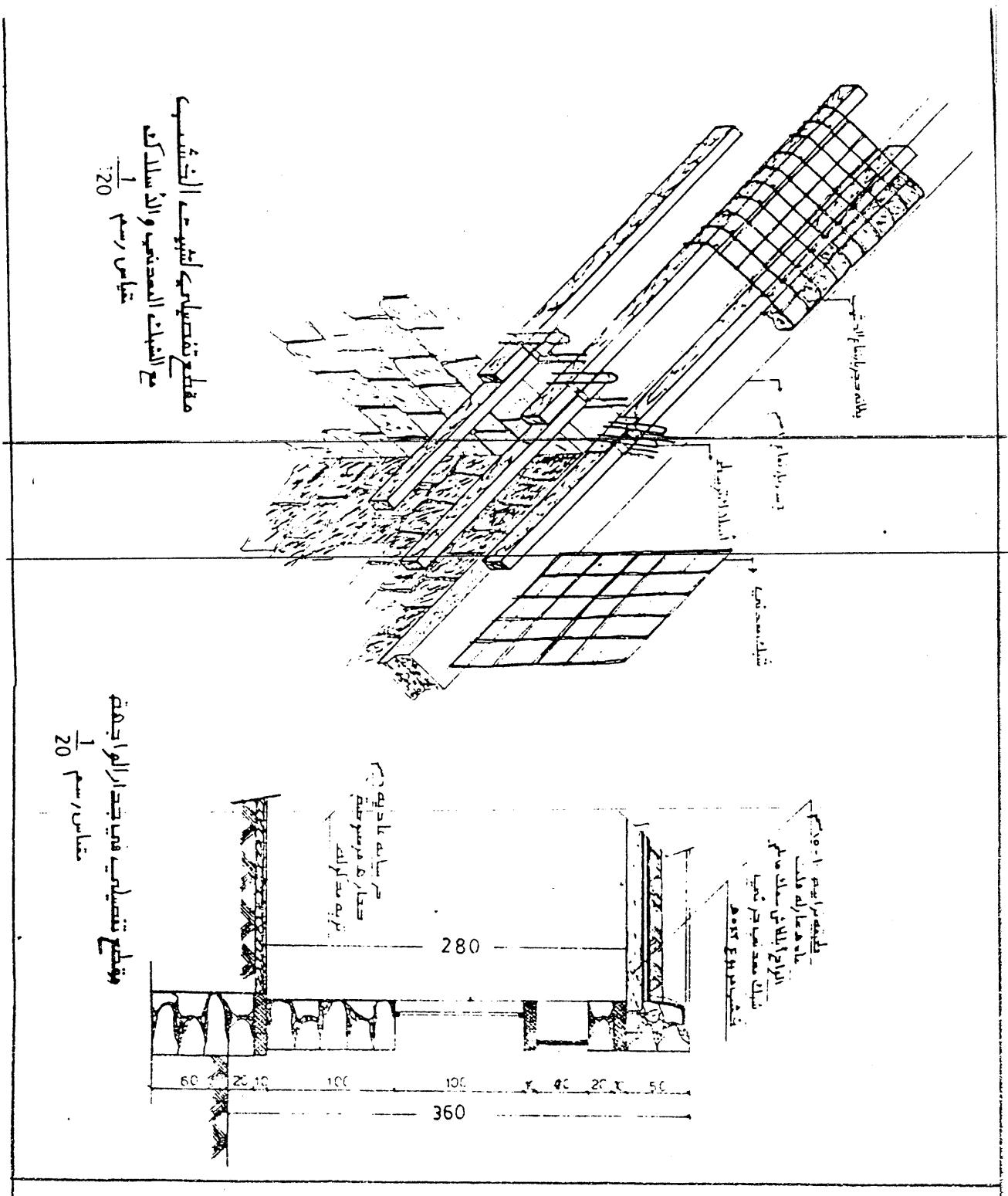
فِي حُكْمِ الْعَزِيزِ الْمُجَاهِدِ لِلْحَسَانِ الْمُوَسِّعِ
يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَعْمَلُ إِنَّمَا أَنْذِرْتَكَ مِنَ السَّرِّ
الْمُسْلِمَةِ الْمُؤْمِنَةِ (١٢٣) مَا لَكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ وَمَا
لِلْمُكَافِرِ (١٢٤) إِنَّمَا يُنَذَّرُ بِمَا يَعْمَلُونَ

I
الحادي

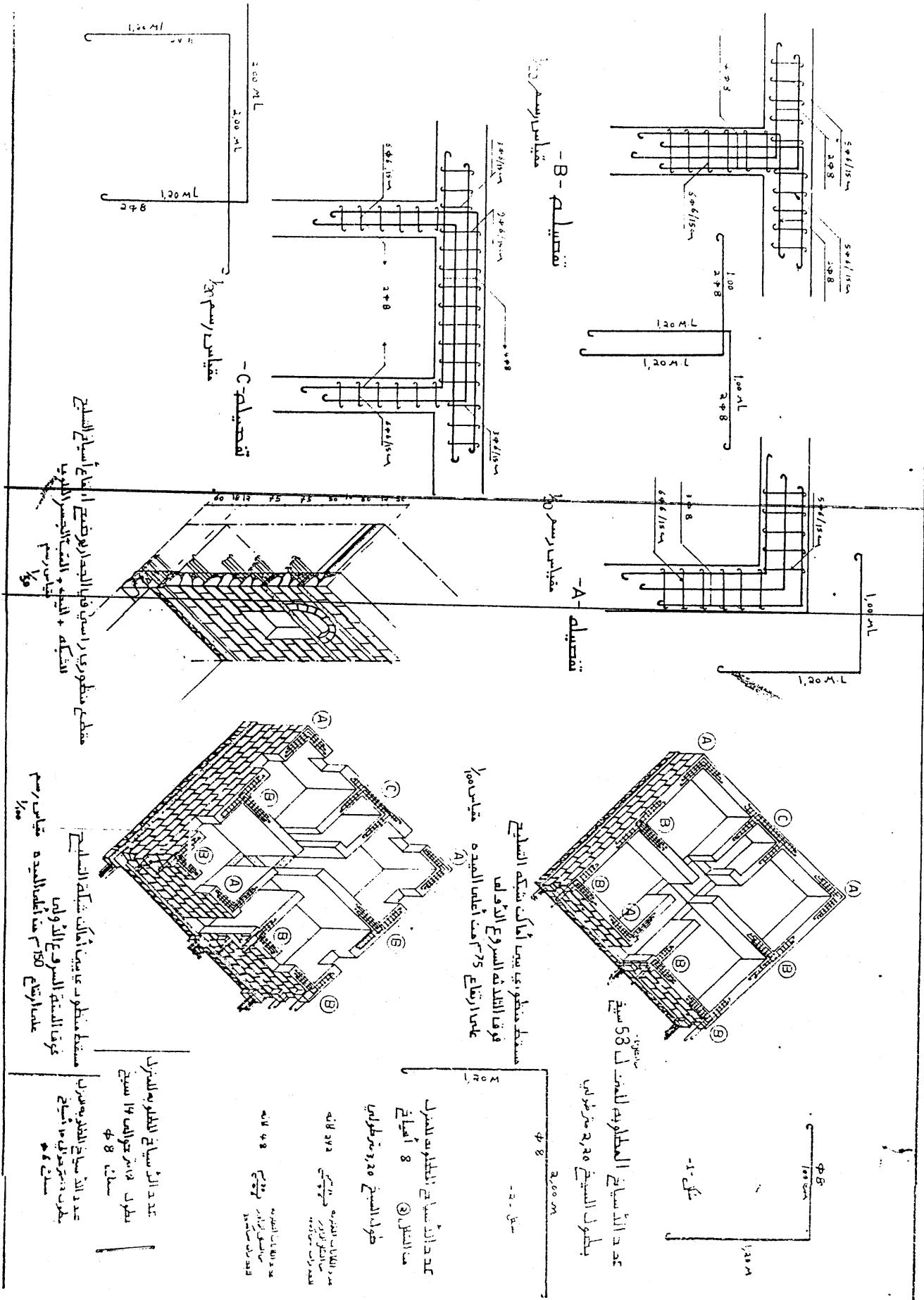
الطباطبائي في المدرسة العلوية

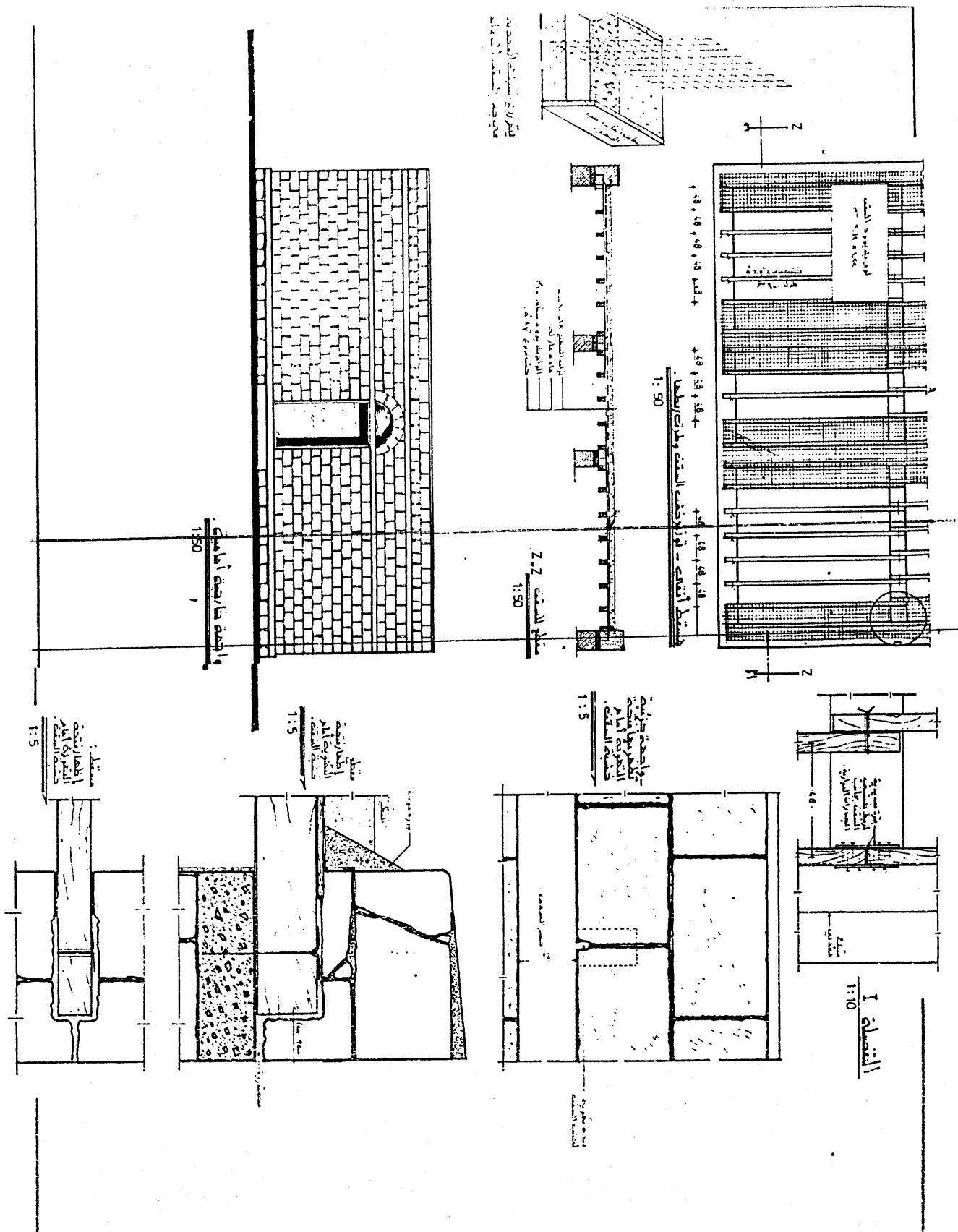
لهم انت السلام السلام السلام السلام السلام





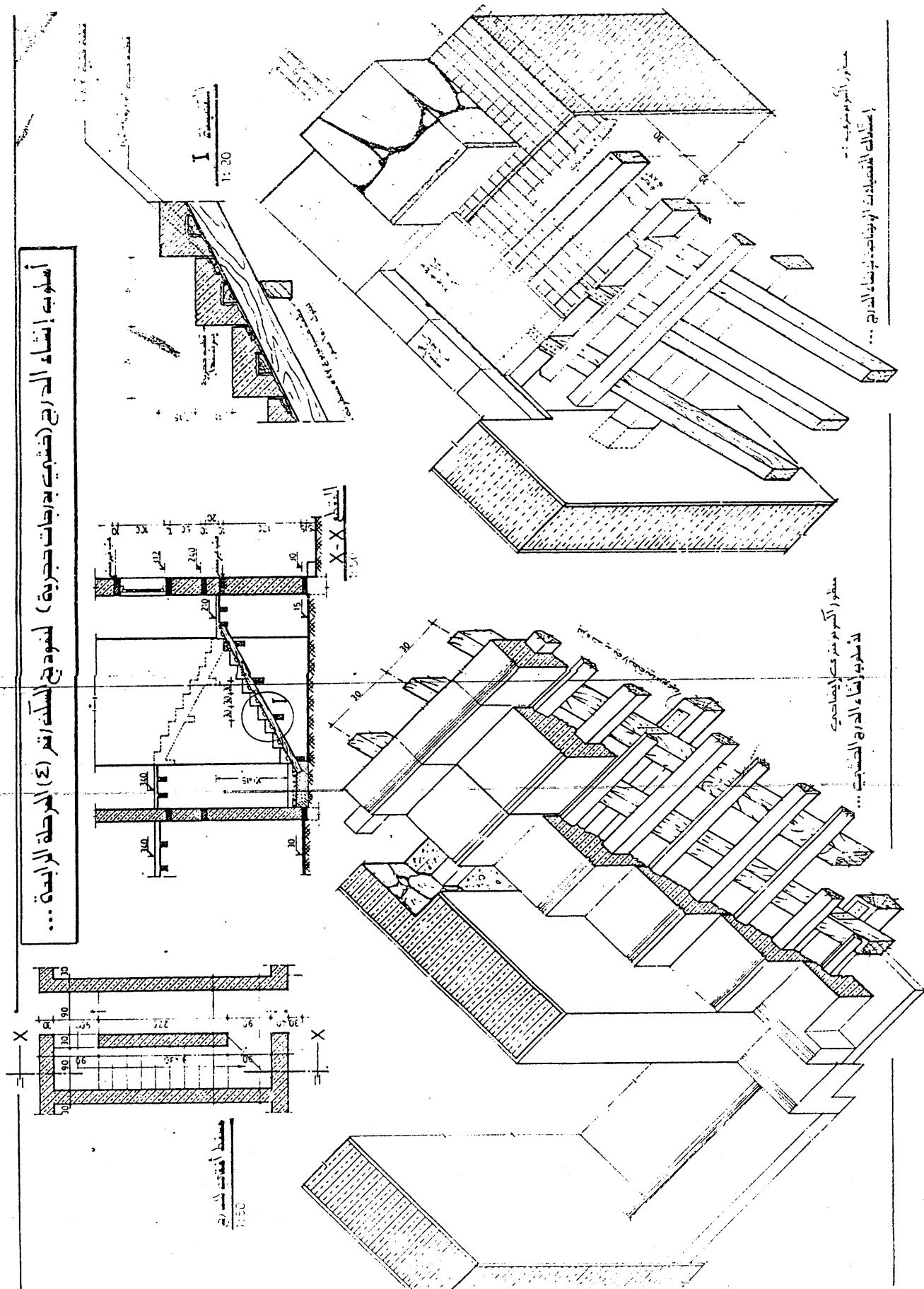
- 21 -





رسالة إلى موسى عليه السلام -
استقالة المبعوث العظيم في مواجهة الأعداء ...

مظواً أكسموه مذمٍّ أياضهم



.....یادداں ایسا کام کیا جائے کہ ملک کے شعبہ (یا شعبہ شعبہ) میں

